

ماحكم قراءة القرآن بدون وضوء وماحكم دعاء ختم القرآن؟

الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

اختنا تذكر بانها تختتم القرآن في رمضان كل يوم مرة تقول بانه لا يثبت الوضوء عندها بسبب كثرة خروج الهواء هل يجوز قراءة القرآن دون وضوء واثناء الدورة الشهرية اذا كانت تريد ان تختتم القرآن على عدد ايام شهر رمضان المبارك وهي تفطر ثمانية ايام مدة الدورة - [00:00:00](#)

وبالتالي يذهب عليها ثمانية ثمان ختمات تقريبا تقول لم يبقى من رمضان شيء من الوقت كي اختتم القرآن فماذا افعل احسن الله اليكم من اصيب بناخذ الوضوء بصفة مستمرة فانه - [00:00:25](#)

لا يضره ذلك توطأ للفرائض عند دخول وقتها ويصلي بذلك الوضوء النوافل التي قبل الفريضة والفريضة والنوافل التابعة لها ويقرأ القرآن ولا يضره ما يخرج من ريح اذا كان مصابا باستطلاق الريح - [00:00:44](#)

لكن الذي لفت نظري ان تختتم القرآن في يوم واحد فهل يختتم القرآن في يوم واحد بتدبر يوم يقال عن بعض السلف انه يقرأ كذا وكذا لكن التجربة تم لم يقرأ في الساعة الواحدة من جزء من القرآن - [00:01:11](#)

اذا ارادوا ان يتدبر لا يستطيع ان يقرأ كثيرا وان كانت القراءة قراءة هذا متداخل الحروف لم يحصل للمرء التلذذ بتدبر وتأمل الاوامر للعمل بموجبها والنواهي للكف عما اشتملت عليه - [00:01:37](#)

والتسبيح والتنزيه اذا مر بآية تقتضي ذلك وسؤال الرحمة اذا مر بآية تشعر بهذا والاستعاذة من عذاب الله اذا مر بآية من فيها ذكر العذاب هذا من جانب ومن جانب اخر لا حرج ان تقرأ الحائض - [00:02:05](#)

عند الله حاجتي الى القراءة ولو لم تكن متوظنة لان الحيض حدث لا ترفعه اعمال الوضوء ولا الاغتسال فهو حدث ملازم للمرأة لا يرفعه الوضوء ولا تحرم من تلاوة القرآن - [00:02:26](#)

المسألة بها خلاف لكن الراجح الذي قام الدليل عليه انها لا تمنع من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم تذكر انها عندما تختتم القرآن في رمضان المبارك تقرأ الدعاء الموجود في اخر المصحف مع العلم - [00:02:54](#)

اني سمعت بعد ذلك بسؤال بعض الاخوة في برنامجكم ان هذا الامر لم يرد هل ختمي جائز مع انني لا اعلم ذلك؟ وهل الدعاء سنة اما اعان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

فاقوى ما ورد ان القرآن من افضل العبادات وان الانسان يدعو اثناء اداء العبادة وبعدها واما بالدعاء المنظم اوراق الختمة وفي اخر المصحف فهو بهذه الصفة وعلى انه مرتبط بنهاية القرآن - [00:03:25](#)

لا اعلم حديثا صحيحا ثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ختم القرآن والادعية بعد انها انتهاء في الانسان من تلاوة القرآن في اخر المصحف عثر عن السلف في القرون الاولى - [00:03:58](#)

وهي قرون الخيرية التي قال النبي عليه الصلاة والسلام فيها خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران ابن حصين بعض الحديث كما في صحيح مسلم - [00:04:24](#)

لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة فهذا العمل الذي افه اهل القرون المفضلة استنكاره وادعاء بطلانه تعبور الموقف تعبر الوقوف معه انما اطالة الختمة والسجع متخلف هو الذي ينبغي ان يكفر عنه - [00:04:41](#)

ونسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير. امين - 00:05:15